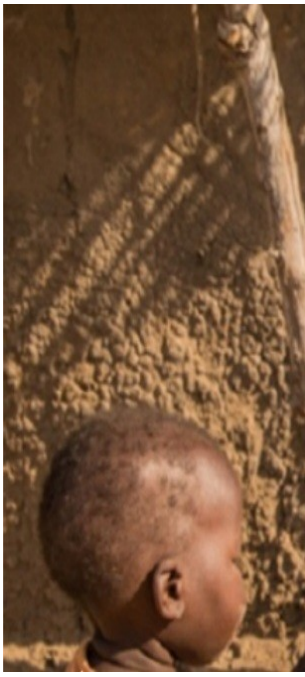
إفريقيا... الجوع يحاصر (26) مليون إنسان بجنوب البلاد



حذر برنامج الأغذية العالمي، الأربعاء، من أن:"الجفاف غير المسبوق الذي يضرب أفريقيا الجنوبية أدى لتعرض 26 مليون شخص لانعدام الأمن الغذائي الحاد".

وأكد البرنامج أنه:"يحتاج إلى 300 مليون دولار (286 مليون يورو) للمساعدات "العاجلة".

وأعلنت مديرة برنامج الأغذية العالمي في موزمبيق أنتونيلا دابريلي خلال مؤتمر صحفي في جوهانسبرغ أن:"المساعدة العاجلة لا يمكنها الانتظار". وأضافت "علينا الآن تقديم دعمنا".

وتعد أنغولا وليسوتو وملاوي وموزمبيق وناميبيا وزامبيا وزيمبابوي الأكثر تضررا.

وفي الكثير من المناطق، لم يتمكن المزارعون الذين كان من المفترض أن يزرعوا في هذه الفترة الزمنية من القيام بذلك بسبب نقص الموارد أو المياه بانتظار موسم الأمطار المقبل.

وقالت أنتونيلا دابريلي:"إذا تنقلتهم عبر البلاد (موزمبيق) سترون فقط حقولا غير مزروعة والوضع كارثي حقا".

وأوضحت:"ليس للأشخاص سوى القليل من الطعام أو لا طعام بتاتا. وتعيش آلاف الأسر على وجبة واحدة في اليوم".

وفي ملاوي، اضطر برنامج الأغذية العالمي إلى استيراد الأغذية لتقديم المساعدة بسبب النقص.

وقال بول ترنبول ممثل برنامج الأغذية العالمي في البلاد:"أتى الجفاف الذي سببته ظاهرة إل نينيو مطلع العام نصف محصول الذرة".

وأضاف:"لا يأكل الكبار حتى يتمكن أطفالهم من تناول الطعام ويخرجونهم من المدارس ويبيعون كل ممتلكاتهم القيمة".

وحذرت سيسي كاباسوغا المديرة القطرية لبرنامج الأغذية العالمي من أن زامبيا المعروفة بأنها:"مخزن الأغذية لأفريقيا الجنوبية على شفير أزمة غذائية".

و إضافة إلى ذلك، يواجه أكثر من 25 مليون شخص مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديموقراطية بحسب بيتر موسوكو ممثل برنامج الأغذية العالمي في البلاد.

وأضاف أن:"الوضع "نتيجة مزيج" من الصراعات والظواهر المناخية القصوى والأزمات الصحية مثل الجدري والكوليرا والحصبة ولا "حل في الأفق".